S

الأمم المتحدة

Distr.
GENEKAL

S/19889
17 May 1988
ARABI C
ORIGINAL : SPANISH

# مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت في
البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيّ هذا المذكرة المؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٨ الموجهة من سعادة السيد ميغويل دي اسكوتو بروكمان ، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا الى سعادة السيد كارلوس لوبيز كونتريراس ، وزير خارجية جمهورية هندوراس .

وسأغدو ممتنا إذا تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خوليو إكازا غالارد
السفير
القائم بالأعمال المؤقت



٩٤٩٤ب 88-13355

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة من وزير خارجية نيكاراغوا الى وزير خارجية هندوراس

استنادا الى تقرير نشر في صحيفة لابرنسا La prensa الهندوراسية في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨ ، فقد أسرت مجموعة من قوات بلدكم المسلحة ديوغينيز هرنانديز ممبرينو (فرناندو) . أحد قادة المقاومة النيكاراغوية المزعومة الذي كان قد تقرر إبعاده أمس الخميس الى الولايات المتحدة .

واليوم الموافق ١٣ أيار/مايو تم تأكيد التقرير المذكور أعلاه بواسطة مقال بقلم سام ديلون نشر في Philadelphia Inquirer جاء فيه "إن السلطات الهندوراسية احتجزت ديوغينيز هرنانديز ، أحد ضباط الكونترا المنشقين مما أحبط جهوده الرامية للاطاحة بالسيد اتريك برموديز ، القائد الأعلى ، استنادا الى مصادر الكونترا والمصادر الأخرى . وقد نقل هرنانديز بطائرة هليكوبتر من حصنه الجبلي بالقرب من حدود نيكاراغوا الى قاعدة عسكرية هندوراسية . وذكر مسؤول من هندوراس أنه من المتوقع أن تقوم السلطات الهندوراسية بإبعاد فرنانديز الى ميامي" .

وأجد نفسي مضطرا مرة أخرى لتقديم احتجاج شديد اللهجة على تصرف حكومتكم الذي يتمثل في دعم السياسات الاجرامية التي تتبعها ادارة ريغان والسماح باستخدام أراضيكم كقاعدة لشن العدوان على نيكاراغوا والتدخل في الآونة الأخيرة في المنازعات الداخلية للكونترا والوقوف الى جانب العناصر المعارضة لاتفاقي سابوا واسكويبولاس والراغبة في مواصلة الحرب .

ولابد لي كذلك من الاعراب عن قلقي إزاء تصرف هندوراسي آخر يتمثل في تجاهل معظم رسائلنا بصورة منتظمة في هذا الوقت الحرج . وليس من شأن سياسة التجاهل هذه أن تساعد بأية وسيلة على تهيئة المناخ للسلم والتعاون اللذين تدعي حكومتكم المستنيرة بأنها ترغب في تعزيزهما . ويتوجب عليّ أن أشير في هذا الصدد الى مذكرتي المؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٨ التي أبديت فيها احتجاجي على اعتقال و "إبعاد" شخص آخر من الموقعين على اتفاق سابوا ، وهو السيد وولتر كالدرون لوبيز (تونو) . لقد التمست في تلك المذكرة على وجه التحديد الحصول على معلومات دقيقة بشأن مكان وموعد وكيفية وصول "المبعدين" النيكاراغويين الى الولايات المتحدة من أجل "معرفة ماحدث بالضبط لزعماء الكونترا المذكورين أعلاه والظروف التي أحاطت إبعادهم" . ومما يؤسف له أنني لم أتلق ردا على تلك الرسالة .

وآمل في هذه المناسبة أن أتلقى ردا عاجلا على طلبنا المقدم في إطار اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية والمتمثل في منح الحقوق القنصلية التي طلبتها سفارة نيكاراغوا في هندوراس في مذكرة سُلمت اليوم .

وأود أن أكرر أن حكومتكم باتخاذها لهذه الاجراءات القمعية ضد اثنين من أعضاء المقاومة النيكاراغوية المزعومة والموقعين على اتفاق سابوا في الوقت الذي قامت فيه باطلاق سراح لاتريك برمودين ، نصير سوموزا ، قد أثبتت بجلاء اشتراكها في السياسة التي يتبعها الرئيس ريغان ضد نيكاراغوا ورغبتها في منع الوصول الى اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار في نيكاراغوا ، مما يشجع بدلا من ذلك على استمرار الحرب .

ويبين هذا التصرف من جانب حكومة هندوراس أن نيكاراغوا محقة في مواصلة شكواها المقدمة ضد بلدكم أمام محكمة العدل الدولية حتى النهاية . وقد حركت هندوراس هذه الشكوى من جديد من جانب واحد وهي التي رفضت العرض السخي المقدم من نيكاراغوا لسحب الشكوى ، مما أجبر حكومتي على الغاء عرضها . وفي مثل هذه الظروف سنعمل على تسوية القضايا المثارة في شكوى نيكاراغوا المعروضة على محكمة العدل الدولية ، وسنستمر كذلك في رفض أية محاولة من جانب هندوراس تهدف لاستخدام اتفاقات اسكويبولاس الثانية كوسيلة للابتزاز . ولا يفوتني أن أضيف أن بلدكم لم يتقيد قط بتلك الاتفاقات .

وتناشد حكومة نيكاراغوا حكومة هندوراس لكي تبدي بعض التعقل وضبط لنفس بأمل ألا يضطرنا تصرف حكومتكم لكي تطلب من محكمة العدل الدولية مرة أخرى أن تتخذ تدابير مؤقتة لن يتم سحبها هذه المرة . سترسل نسخ من هذه الرسالة الى رئيس محكمة العدل الدولية ، ورئيس مجلس الأمن لتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن ، والى الأمين العام للأمم المتحدة ، والى أمين عام منظمة الدول الامريكية ، والى الحكومات الأعضاء في مجموعة الكونتادورا ، ومجموعة الدعم .

ميغويل دي انكوتو بروكمان
وزير الخارجية

- - - - -